[13] (وتزعم الشيعة أنه خوطب في حياة رسول ا صلى ا عليه وآله بأمير المؤمنين خاطبه بذلك جملة المهاجرين والانصار، ولم يثبت ذلك في أخبار المحدثين) ! و - الاسانيد عامية. التزحم رحمه ا في كتاب اليقين ان تكون الاسانيد عامية وهذا ما لم يلتزمه في كتابه (التحصين)، يقول في خطبة الكتاب: (واعلم أننا نذكر في كتابنا هذا تسمية ا جل جلاله مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام أمير المؤمنين، فيما رويناه عن رجالهم وشيوخهم وعلمائهم ومن كتبهم وتصانيفهم وان اتفق ان بعض من نروي عنه أو كتاب ننقل منه يكون منسوبا إلى الشيعة الامامية، فيكون بعض رجال الحديث الذي نرويه من رجال العامة... وجميع ذلك رويناه من طرقهم وعن علمائهم الممدوحين). ويقول في خاتمة الكتاب: (ورواتها من جهات متفرقات وفي أوقات مختلفات، وما هم ممن يتعصب لمولانا علي بن أبي طالب صلوات ا عليه) أقول: وذكر في صدر الأبواب ما ورد من المدح في ناقل الحديث على لسان العامة ليكون آكد في الحجة، فتراه مثلا يقول في الباب 1: (عن الحافظ أحمد بن مردويه المسمى ملك الحفاظ وطراز المحدثين من كتاب المناقب الذي صنفه واعتمد عليه). كما يقول في الباب 17: (وانما قدمنا رواية هذا ابن سماك علي من سواه لأنه مجمع على عدالته عندهم، واعتمادهم على ما رواه وقد ذكر الخطيب في تاريخ بغداد عند ذكره لترجمة اسمه عدة روايات بانه من الثقات وانه كان ثبتا وانه كان صدوقا صالحا). وقال في الباب 20: (عن موفق بن أحمد المكي الخوارزمي.... الذي مدحه محمد بن النجار وزكاه). وقال في الباب 26: (اعلم أن هذا اخطب خطباء خوارزم موفق بن _____